والبلاغة لكن منعوا وعرضوا عن ذلك فقابل هذا لم يستنصر من الادلة نصيرا
اى ليس له دليل ينصره على ما قال ونصرا جمع نصير وهو مفعول يستنصر

كم من بدائع لم توجد بلاغتها الا لديه وكم طول الزمان ترا

يريد ان القرآن اختص ببدائع لم توجد بلاغتها الا فيه فلو كان الاعجاز بصرفهم عن الاتيان بمثله لوجد فى كلامهم مثلها فلا يوجد وقوله وكم طول الزمان ترى اى اهل البلاغة والفصاحة يعترفون على مر الزمان على بدائع فى كتاب الله لم يسبقهم غيرهم اليها

ومن يقل بعلوم الغيب معجزه فلم ترا عينه عينا ولا اثرا

قال بعضهم اعجاز القرآن كونه يخبر عن الغيوب وليس بشئ لان ليس فى كل سورة الاخبار عن الغيوب ولم يطالب منهم الاتيان بسورة معينة فيها الاخبار بالغيوب ويروى معجزه بالميم اى المعجز بعلوم الغيب ويروى معجزه بالباء اى سبب علوم الغيب التى تعجز المطالب بالاتيان بمثله لا يقدر على ذلك والهاء تعود فى الوجه الاول على القرآن وهو ظاهر البيت وفى الوجه الاخر تعود على المطالب بالاتيان بمثله ولم ترجم وم بحذف الفتحة المقدرة فى الالف او تكون الالف اشباعا

ان الغيوب باذن الله جارية مرى الزمان على سبل جلت سورا

يقول ان الغيوب التى اخبر عنها القرآن لم تقع كلها فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم وانما هى جارية على مر الزمان على سبل اى طرق تكشف لنا تلك الطرق سور من القرآن تشتمل على تلك الغيوب

ومن يقل بكلام الله طالبهم لم يحل فى العلم وردا لا ولا صدرا

قال بعضهم المعجز كونه كلاما قديما وليس فى وسع البشر الاتيان به وهذا القول فيه تكليف ما لا يطاق وفيه خلاف وقوله لم يحل اى لم يحسن فى العلم يقال حلى فى عينى اذا حسن ويقال ايضا حلى منه بكذا اذا لم يطعن منه بشئ وقوله وردا ولا صدرا اى فى الاول والاخير والورد اتيان الماء والصدر الرجوع منه ونصبهما على الحال اى لا واردا ولا صادرا

ما لا يطاق

ما لا يطاق فى تعيين كلفته . وجائز وقوع عضلة البصرا

اى الذى لا يطاق ولا يقدر المخلوق على فعله فهى تكليفه اياه وفى جائزه وفى وقوعه صعوبة وشدة البصر جميع بصير اى عالم اى قد اعضل العلما المصير الى جواز تكليفه والى وقوعه والاكثر على منع تجويزه ووقوعه والله لا يصح وقال بعضهم يجوز تكليف ما لا يطاق فان الله تعالى يكلف عباده ما شاء على ما يريده هو لا على ما يريدونه هم كما له ان يعذب من شاء ويغفر لمن شاء لا يسأل عما يفعل ويروى جائز وقوع بالجر عطفا على كلفته ويروى بالرفع فيهما اى وهل هو جائز وهل له وقوع فيكون تقدير البيت ما لا يطاق فهى تعيين كلفته عضلة البصر وهل هو جائز وهل له وقوع والله اعلم

لله در الذى تأليف معجزه . والانتصار له قد اوضحا الغررا

يريد القاضى ابا بكر الاشعرى صنف كتابين احدهما معجز القرآن اوضح فيه اعجاز القرآن عما هو والثانى كتاب الانتصار انتصر فيه لكتاب الله ورد فيه على الملحدين واوضح فيه ايضا معنى الاعجاز وانها فى معجزه تعود على الذى لانه المصنف او على القرآن لانه مصنف فيه وانها فى له تعود على القرآن لا غير ويقال لله در فلان فى المدح مع التعجب ولله البين يراد لله انت والحسن والخير ينسب لله والقبح والشر ينسب للشيطان والغررا جمع غرة وهو البياض واوضح بين

ولم يزل حفظه بين الصحابة فى . علا حياة رسول الله مبتدرا

كان الصحابة رضوان الله عليهم يسرعون الى حفظ القرآن ودراسته والتفقه ذلك اهل الصفة حتى سموا القراء فى علا حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد فى اول الامر ومبتدرا سابقا اليه

وكل عام على جبريل يعرضه . وقيل اخر عام عرضتين قرا

يعنى النبى صلى الله عليه وسلم كان يعرض ما عنده من القرآن على جبريل فى شهر رمضان يتعاهده عليه وكان فى سائر السنة يقرؤه وحده ولم يقرأه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)